

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
المديرية الإقليمية الحرائش  
الثانوية الإعدادية الحسن الثاني

# دروس التربية الإسلامية

السنة الثالثة ثانوي إعدادي

من إنجاز الأستاذ:

إبراهيم مرعوش .

## سورة الحديد

### الآيات من 15 إلى 25

#### سبب نزول الآية

أخرج ابن المبارك في الزهد عن الأعمش قال لما قدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأصابوا من العيش ما أصابوا بعدما كان بهم من الجهد فكأنهم فتروا عن بعض ما كانوا عليه فنزلت، (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٥﴾)

#### الرسم المصحفي والقاعدة التجويدية

##### أحكام النون الساكنة والتنوين:

**الإخفاء:** هو النطق بالنون الساكنة والتنوين وسطا بين الإظهار والإدغام، عار عن التشديد مع بقاء الغنة.  
وحروف الإخفاء خمسة عشر حرفا وهي الباقية بعد حروف الإظهار، والإدغام، والقلب. وتجدها في أوائل كلمات هذا البيت:  
**صف** ذا ثنا كم جاد شخص قد سما ××× دم طيبا زد في تقى ضع ظالما  
مثال: أن تخشع - من قبل - أجر كريم - تكاثر في الاموال...

#### قاموس المفاهيم

- . **ألم يان:** ألم يحن بعد
- . **تخشع:** تلين وترق وتخشى
- . **ما نزل من الحق:** ما نزل من آيات الذكر الحكيم
- . **أوتوا الكتاب:** اليهود والنصارى
- . **طال عليه الأمد:** طال عليهم الزمن بينهم وبين أنبيائهم
- . **فاسقون:** خارجون عن حدود الله
- . **تعقلون:** تتدبرون
- . **غيث:** مطر غزير
- . **الكفار:** يقصد بهم هنا الزراع
- . **يهيج:** يبيس بعد خضرته
- . **تاسوا على ما فاتكم:** تحزنوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا
- . **مختال فخور:** متكبر متعجرف بنفسه
- . **ومن يتول:** أي ينقلب ويرجع

## المضامين الجزئية للآيات

### الآية 15:

تحذير المؤمنين من إهمال قلوبهم والانشغال بالدنيا عن القرآن كما حدث لليهود والنصارى الذين أعرضوا عن كتبهم بعد وفاة أنبيائهم ومروور الزمن.

### الآيات 16-18:

بيان قدرة الله عز وجل وذلك بإعادة إحياء الأرض الميتة بالغيث الذي ينزل عليها، ودعا سبحانه عباده إلى التصديق على المحتاجين وقد وعدهم الله تعالى بالأجر الكبير، وبين سبحانه أن كل من يؤمن بالله ورسوله فإنه ينال صفة الصديق.

### الآية 19:

التحذير من الاغترار بالدنيا لأنها لا تبقى عال حالة واحدة، وشبه سبحانه حال الدنيا بالزرع الذي يخضر فيعجب به الزارع، وبعد مدة يصفر فيصبح حطاما كان لم يكن على حالته الأولى، فهذا حال الدنيا مهما اعجب بها الإنسان فإنها زائلة ولا تدوم أبدا.

### الآية 20:

دعوة المؤمنين إلى المسابقة إلى طلب المغفرة من خلال المسارعة إلى العمل الصالح للفوز بالجنة.

### الآيات 21-23:

كل ما يحدث في هذا الكون فإنه مسجل ومقدر عند الله في اللوح المحفوظ قبل أن تخلق الخلائق، فلا ينبغي للإنسان أن يحزن كثيرا على الأشياء التي فاتته، ولا يفرح بالنعم التي أصابته لأن الله عز وجل لا يحب المتكبرين الذين ييخلون بأموالهم ويتباهون على غيرهم من الفقراء.

## المضمون العام للشطر القرآني

في هذا الشطر يدعوا الله عز وجل عباده المؤمنين إلى أخذ الموعظة من القرآن الكريم ليحصل الخشوع لقلوبهم، وحذر الناس من الاغترار بالدنيا ونعيمها، ودعاهم إلى المسارعة إلى أسباب تحصيل المغفرة للفوز بالجنة، وبين سبحانه وتعالى أن كل ما يحدث في هذا الكون مسجل عند الله في كتاب.

## الاحكام المستفادة من الآيات

- ✓ الدنيا متاع زائل، أ جعلها مزرعة للآخرة.
- ✓ من عرف سر الله في القدر هانت عليه المصائب.
- ✓ ما أصابك ما كان ليخطئك، وما أخطئك ما كان ليصيبك
- ✓ الإنفاق في سبيل الله باب عظيم للتقرب إلى الله ونيل رضاه
- ✓ المال في الحقيقة هو مال الله تعالى ونحن مفوضون للتصرف فيه ومحاسبون عليه
- ✓ لا فرق في الجزاء على الأعمال بين ذكر و أنثى، لأن الجميع من نفس واحدة
- ✓ المنافقون أشد خطرا على المسلمين من الكافرين لأن عداوتهم غير ظاهرة وهم غير معروفين للمسلمين

## القيم المستفادة من الآيات

الايمان- التوحيد- الإخلاص- الصدق\_ الانفاق

القيمة المركزية : الايمان

المبادرة الإيجابية

مقترح: مداومة قراءة القرآن وتلاوته وتفسيره آياته

## 1. القرآن الكريم :

لغة : مشتق من (قرأ) بمعنى تلا، أو مشتق من (قرى) بمعنى جمع

اصطلاحاً: هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد ﷺ بلفظه ومعناه، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر المعجز بلفظه، المبدوء بالفاتحة والمختوم بسورة الناس

## 2. أوصاف القرآن الكريم

✓ روح : لأنه يحيي القلوب بعد موتها ويجعل للحياة معنى راقياً، ومن لم يكن القرآن روحه كأنه مجرد جسد خاو وميت.

✓ نور: نور مبين يحو كل أنواع الظلام في حياة الإنسان المتمسك فينيرها بالسعادة والتوفيق.

✓ هدى: لأنه يهدي من استرشد به إلى الصراط المستقيم ويجنبه طرق الانحلال والانحراف.

## 3. وسائل تدبر القرآن الكريم

✓ حب القرآن والمداومة على تلاوته.

✓ تكرار الآية والتجارب معها.

✓ استشعار القارئ أنه هو المخاطب بأوامر القرآن ونواهيه .

✓ تحري الأوقات التي يكون فيها القلب ابعـد عن الشواغل كجوف الليل وعند الفجر

لغة: التطهير والنماء

مفهوم  
تركيبية  
النفس

اصطلاحاً:

التخلية

التحلية

تطهير النفس وتنقيتها من  
الرذائل والخصال الذميمة

تنميتها بالفضائل والأخلاق  
الحميدة

## منهج ( أثر ) القرآن الكريم في تزكية النفس وتطهيرها

- ✓ تطهير النفس من الصفات الذميمة كالكبر والرياء والعجب والبخل
- ✓ حليتها بالأخلاق الحميدة الفاضلة كالإخلاص والتواضع والبذل والعطاء
- ✓ تحقيق سكينه النفس وطمأنينة القلب
- ✓ تثبيت معاني الخير والإيثار ونكران الذات وحب الخير للغير كحبه للنفس
- ✓ تحقيق التوازن بين الروح والجسد والعقل
- ✓ حمل النفس على طاعة الله وخضوعها لجلاله

## إيواء الرسول ﷺ ونصرته

الدفاع والحماية والموازنة  
ودفع الظلم والأذى عمن  
ننصره

هو الانزال الحسن والإسكان  
مع التمتع بالطمأنينة  
والرعاية

### استقبال مجتمع المدينة المنورة للنبي ﷺ

أبو أيوب الانصاري رضي الله عنه

الرجال أم سليم من النساء

- أحضرت ابنها أنس بن مالك ليرسل رسول ﷺ ويقوم على حوائجه
- كانت تتفقد الرسول ﷺ وتبعت له بالهدية والطعام
- قال أنس: كان الرسول ﷺ يغزو بأمر سليم ونسوة من الأنصار معه إذا غزا، فيسقين الماء ويداوين الجرحى
- كان الرسول ﷺ يخصصها بالزيارة والصلاة في بيتها، والدعاء لها ولأهلها
- بشارتها بالجنة نتيجة حبها وخدمتها النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي ﷺ دخلت الجنة فسمعت خشفة، فقلا من هذا؟ قالوا هذه الرميضاء بنت ملحان أم أنس بن مالك

- ✿ الفرح الشديد بقدمه ﷺ وترديد - أنشودة " طلع البدر علينا
- ✿ محبتهم وكرامهم لكل من جاء معه ﷺ
- ✿ تسابقهم وتنافسهم على استضافته في بيوتهم، لكنه كان يأمرهم بترك الناقة لأنها مأمورة
- ✿ أبو أيوب الانصاري يحضى بشرف استضافته ﷺ

- استضافته في بيته وكان يحرص على خدمته رفقة زوجته أم أيوب
- سكن النبي ﷺ أسفل البيت حسب رغبته، وأبو أيوب وزوجته في الأعلى، وكان يقلل من الحركة خوفا من إيذاء النبي ﷺ أو يتناثر الغبار عليه
- وجد أبو أيوب حرجا في الأعلى فقال للنبي ﷺ لا أعلو سقيفة أنت تحتها فتحول النبي ﷺ إلى العلو وأبو أيوب إلى الأسفل
- كان أبو حريصا على اعداد الطعام لرسول ﷺ والاكل من موضع أكل النبي ﷺ لينال بركة ما لامسته يده الشريفة

## الانفاق في سبيل الله صور ومقاصده

مفهوم الانفاق: ما يقدمه المسلم ابتغاء وجه الله

### مقاصد الانفاق

هي نفس مقاصد الزكاة

- ✓ مقاصد روحية تعبدية
- ✓ مقاصد تربوية نفسية
- ✓ مقاصد اجتماعية
- ✓ مقاصد اقتصادية تنموية

### شروط وضوابط الانفاق

- 1- النية
- 2- أن يكون المال حلالا طيبا
- 3- عدم المن والأذى
- 4 - التوسط والاعتدال في الانفاق

1. الصدقة: الصدقة على الفقراء والمساكين واليتامى
2. الهبة: تملك مؤبد لعين ومنفعته بلا مقابل في حياة المتبرع
3. الوصية: تملك مؤبد لعين ومنفعته بلا مقابل في حياة المتبرع
4. الوقف: تملك مؤبد لمنفعة شيء بلا مقابل في حياة المتبرع
5. العارية: تملك مؤقت لمنفعة شيء بلا مقابل في حياة المتبرع مع استرداده
6. القرض: تبرع مؤقت بمنفعة شيء في حياة المتبرع مع استرداد قيمة الشيء من جنسه

الثانوي الاعدادي

مادة التربية الإسلامية

: إبراهيم مرعوش

### أ- الوجوب

هو الذي فرضه الشارع على المسلم بحيث يثاب المنفق على ما أنفق. ويأثم إذا امتنع عن الانفاق كالإنفاق على الوالدين والزوجة والأولاد وأداء الزكاة والخفارات

### ب- التطوع

هو الذي رغب الشارع فيه وندب المسلم إليه ووضع الثواب الجزيل